القهوة العربية: قيم تُقدَّم كل يوم

القيم التي تحملها

الكرم

تُقدَّم للضيف قبل أن يطلب شيئًا، فيشعر أن بيتنا بيته.

الاحترام

لها ترتيب وآداب في التقديم، تعلّم الصغير مكانة الكبير والضيف.

التلاقي

تفتح باب الحديث والصلح في المجلس، وتجمع الناس على الإنصات.

لماذا استمرت رغم تغيّر الحياة؟

ممارسة لا معلومة

تنتقل بالمشاركة في البيت والمجلس، لا بالحفظ من الكتب.

تتجدد دون أن تتغير

الدلّة بجانب بيوت القهوة وبطولاتها، فالشكل يتطور والمعنى باقٍ.

حاجة لا تتقادم

مهما أسرع الإيقاع، سنظل نحتاج أن نُستقبل بكرم ونجلس معًا.

أدرجتها اليونسكو في قائمة التراث الثقافي غير المادي عام 2015

Ahmed Ragab

رأيي: التنوّع يعزّز الهوية حين نمارسها ولا نكتفي بالحديث عنها

الدليل الأول: الهوية لم تُترك للصدفة

المواطنون نحو 11–12% من السكان تقريبًا، ومع ذلك أطلقت الدولة استراتيجية الهوية الوطنية الإماراتية عام 2025 بست مكوّنات و13 مبادرة. فهمت أن التنوّع جعلنا أوضح في تحديد من نحن.

الدليل الثاني: الهوية تتسع للآخر

أعلن رئيس الدولة 2025 عام المجتمع تحت شعار يدًا بيد: يصون التراث ويربط الأجيال، ويدعو كل من يعيش في الإمارات للمشاركة. فالكرم من قيمنا، والترحيب جزء من هويتنا.

الخطر في إهمال نقل اللغة والعادات للشباب، لا في وجود 200 جنسية بيننا.

الحل المقترح: مجلس الجيل

مجلس شهري في كل مدرسة وجامعة، يديره طلاب إماراتيون ويحضره الجميع.

ماذا يحدث؟

يستضيف الطلاب زملاءهم، ويقدّمون القهوة والتمر، ويروي كبير في السن قصة باللهجة الإماراتية.

كيف يعالج المشكلة؟

يحوّل الهوية من درس إلى تجربة، ويجعل الطالب المقيم ضيفًا مُكرَّمًا وشريكًا في الضيافة.

لماذا هو واقعي؟

يحتاج مكانًا وتطوعًا فقط، ويتوافق مع إدخال الهوية في التعليم ضمن الاستراتيجية. ويُقاس بالحضور واستبيان قصير.

المصادر

- ich.unesco.org — اليونسكو: قرار إدراج القهوة العربية رمزًا للكرم (2015)
- abudhabiculture.ae — دائرة الثقافة والسياحة أبوظبي: القهوة العربية وبيت القهوة
- wam.ae — وكالة أنباء الإمارات (وام): إطلاق استراتيجية الهوية الوطنية الإماراتية
- wam.ae — وام: إعلان 2025 عام المجتمع
- statisticstimes.com وpopulationpyramid.net عبر (World Population Prospects 2024) أرقام السكان: تقديرات الأمم المتحدة

ملاحظة: أرقام السكان تقديرية وتختلف قليلًا بحسب المصدر.